

تاج العروس من جواهر القاموس

يا مَنْ رَأَى الذُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا ... فَسُئِلَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيْقَرًا . أَي
يَوْمَ فَسَادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا قَالَ : وَلَا
أَدْرِي لِتَرْكِ صَرْفِهِ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضَمَّ نَزْهُ الصَّمِيرِ وَيَجْعَلَهُ حِكَايَةً
وَيُرْوَى : " يَوْمًا بَيْقَرًا " أَي يَوْمًا هَلَاكَ أَوْ فَسَادَ فِيهِ مُلَاكُهُ وَعَلَى
الذُّسُخَةِ الثَّانِيَةِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ :

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بَأْرُضِهِ ... كَرَاعِي أُنَاسٍ أُرْسَلُوا فِي بَيْقَرًا .
وَقَوْلُهُ : كَرَاعِي أُنَاسٍ أَي ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّبِ . بَيْقَرٌ : مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ
هَكَذَا فِي الذُّسُخِ وَفِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : مَشَى مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ
وَلَعَلَّ مَا فِي ذُّسُخِ الْقَامُوسِ تَمْحِيفٌ عَنْ هَذَا فَلْيُنْظَرُ . بَيْقَرُ الرَّجُلُ : أَعْيَا
وَحَسَرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْقَرٌ إِذَا تَحَيَّرَ يُقَالُ : بَقِرَ الْكَلْبُ
وَبَيْقَرٌ إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَتَحَيَّرَ كَمَا يُقَالُ : غَزَلَ إِذَا رَأَى الْغَزَالَ
فَلَهَا .

بَيْقَرٌ إِذَا شَكَّ فِي الشَّيْءِ . بَيْقَرٌ إِذَا مَاتَ . وَأَصْلُ الْبَيْقَرَةِ
الْفَسَادُ . بَيْقَرُ الدَّارِ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنزِلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
بَيْقَرٌ : نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ كَمَا سَأَلْتِي . بَيْقَرٌ : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرِي .
بَيْقَرٌ : أَسْرَعَ مُطَأً طِينًا رَأْسَهُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي الْأُصُولِ : مَشَى
مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ كَمَا تَقَدَّمَ قَالَ الْمُثَنَّقِيُّ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيِّ بْنِ
وَادَعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا ... بَيْقَرٌ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ . بَيْقَرٌ
: حَرَصَ بِجَمْعٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعَهُ . بَيْقَرُ الْفَرَسُ
إِذَا خَامَ بَيْدَهُ كَمَا يَمْصُفِنُ بِرَجْلِهِ نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأُصْمَعِيِّ وَالْخَوْمُ هُوَ
الصُّفُونُ كَمَا سَأَلْتِي .

بَيْقَرٌ : خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... بَأْنِ أَمْرَأِ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِيكٍ
بَيْقَرًا . بَيْقَرٌ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَيُقَالُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
فَهُوَ مُبَيْقَرٌ وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ فِي أَلْفَاظِ سَبَقِ

ذَكَرَهَا فِي بَطْرِ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : الْمُهَيْنِمُ وَالْمُبَيْطِرُ
وَالْمُبَيْقِرُ لَوْ صَغَّرْتِ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفَتْ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ كَمَا
تَحذفُ الْأَلِفَ مِنْ مَفَاعِلَ وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي مَوْضِعِهَا فَيَعُودُ
الْلَّفْظُ إِلَى مَا كَانَ فَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مُهَيْنِمٍ وَمُبَيْطِرٍ : مُهْنِمٌ وَمُبْطِرٌ وَلَهُ
فِي هَذَا الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَجَعَهُ .

وَالْبُقَّيْرِيُّ كَسْمٌ سِيْهِيٌّ : لِعُبَيْةِ الصَّبْيَانِ وَهِيَ كَوَمَةٌ مِنْ تُرَابٍ
وَدَوْلَاهَا خُطُوطٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَبِقَرِّ الصَّبِيِّ تَبْقِيرًا : لِعَبِيْهًا
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبِّئَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفْرِ
يَطْلُبُونَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لَابِنِ دُرَيْدٍ : بَيْقَرِ الصَّبِيِّ بَيْقَرَةٌ :
لِعَبِّ الْبُقَّيْرِيِّ فَهُوَ مُبَيْقِرٌ . فَانْطُرْهُ وَتَأَمَّلْ . وَالْبَيْقَرَانُ : نَبْتٌ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

وَالْبُقَّارِيُّ بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ : الْكَذِبُ وَالِدَاهِيَّةُ كَالْبُقَّارِ
كَصُرْدٍ يُقَالُ : جَاءَ بِالْبُقَّارِيِّ وَالْبُقَّارِيُّ وَجَاءَ بِالْبُقَّارِ وَالْبُقَّارِيُّ الْكَذِبُ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَقَالَ : الصُّبُقَّارِيُّ : وَالْبُقَّارِيُّ
وَالصُّبُقَّارِيُّ وَالْبُقَّارِيُّ وَأُورِدَهُ الْمَيْدَانِيُّ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
وَالْبَيْقَرُ كَحَيْدَرٍ : الْحَائِكُ . وَالْأُبَيْقِرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أُبُقَرٍ : هُوَ الرَّجُلُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْمَبْقَرَةُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ :
لِسَعْتِهَا أَوْ لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مَفْتُوحَةً .

وَعَيْنُ الْبُقَّارِ بَعَكًا مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ . وَعُيُونُ الْبُقَّارِ : ضَرْبٌ مِنَ
العَنْبِ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ مُدَحْرَجٌ غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ وَهُوَ مُجَازٌ